المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 10-09-2006 العـــدد : 18214
الصفحـات : 2 المسلسل : 16

بدء الاجتماع التحضيري لوزراء الإعلام بالدول الإسلامية

المملكة تطالب بانطلاقة صادقة للإعلام الإسلامي انطلاقا من «بلاغ مكة»

الجاسر: الأمة تواجه تحديات جسيمة ولا بد من دخولها الإعلام العالمي

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 10-09-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 18214
المسلسل : 16

جدة - البلاد

بدأت أمس الاجتماعات التحضيرية لكبار المسؤولين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام في دورته السابعة وذلك بقصر المؤتمرات بمحافظة جدة.

وقد بدأت الإجتماعات بتلاوة آيات من القران الكريم.

ثم القى رئيس اجتماع كبار المسؤولين التحضيري للدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام ممثل جمهورية مصر العربية الدكتور ثروت زكي علي كلمة رفع فيها بالغ شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله على رعاية المؤتمر.

واشار الى ان ثورة المعلومات والتقنية والمتغيرات السياسية على الساحة الدولية افرزت ظروفا غير موائية كان لها تأثيرها السلبي الضار على الحوار الانساني بين الشعوب والحضارات والديانات مما زاد من مشاعر الخوف وشجع البعض على استغلال هذا المناخ لشن حملة خبيثة تستهدف تمزيق الصلات بين الشعوب واعادة ترتيب اوضاع المنطقة خدمة لاهداف ومصالح لا تتفق وقيم شعوب المنطقة واهدافها.

ولفت النظر إلى ان التحديات التي تواجه العالم الاسلامي تحذرنا من الانعزال عن حركة الحياة او الانكفاء على النفس او جلد الذات او معاداة الاخر لمجرد الاختلاف الثقافي مما يدعونا الى التواصل مع الاخرين ومجادلتهم بالحسنى وباللغة والمنطق لتصويب المفاهيم الخاطئة عن ديننا وحضارتنا حتى يعم التفاهم والمودة والسلام بين الجميع.

بعد ذلك ألقى وكيل وزارة الثقافة والاعلام للشؤون الإعلامية الدكتور عبدالله الجاسر كلمة رحب فيها بالحضور ونقل لهم خيات معالي وزير الثقافة والاعلام الاستاذ اياد بن امين مدني.

وأوضح ان العالم الاسلامي يواجه اليوم تحديات جسيمة ومعالجات اعلامية عالية متحيزة الحقت أضرارا فادحة بالاسلام والمسلمين مشددا على ضرورة الدخول السريع في مجتمع الاعلام العالمي بجودة المحتوى والمضمون.

ودعا الى التوقف والتأمل في واقعنا الاعلامي الاسلامي لافتا النظر إلى القرارات التي اتخذها وزراء الاعلام في الدول الإسلامية في دوراتهم السابقة بدءً بين المؤتمر الاول الذي عقد في جدة عام ١٩٨٨م مرورا بالاجتماع الثاني في القاهرة يناير ١٩٩٢م والاجتماع الثالث في دمشق عام ١٩٩٥م والاجتماع الرابع في داكار ١٩٩٧م والخامس في طهران ١٩٩٩م والاجتماع السادس الاخير في القاهرة ٢٠٠٣م.

وأكد حرص وزارة الثقافة والاعلام في المملكة العربية السعودية على أن تكون توصيات هذا الاجتماع قابلة للتنفيذ بعيدة عن التنظير وقدمت اوراق عمل ذات صبغة عملية مهنية انطلاقا من بلاغ مكة المكرمة وبيانها الختامي وبرنامج عملها العشري التي جاءت بها الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد مؤخرا في مكة المكرمة.

وتمنى في ختام كلمته التوفيق للجميع في هذه الاجتماعات وان ترفع توصيات مثمرة للمؤتمر السابع لوزراء الاعلام والمقرر عقده يومي الاربعاء والخميس القادمين.

عقب ذلك القى ممثل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عزت مفتي كلمة اشار فيها الى ان المؤتمر ينعقد والامة الاسلامية تواجه تحديات تستهدف هويتها وتتعرض مسيرة نهضتها لافتا الى ان الحروب التي شنها إسرائيل على فلسطين ولبنان والتشويه المشين الذي لحق بالرسول صلى الله عليه وسلم وتنامي ظاهرة الكراهية تجاه الاسلام والمسلمين الا امثلة على هذا الواقع المعاش ولدحض تلك الصورة المغلوطة عن ديننا الجيد.

وشدد في كلمته على أن المنظمة تتواصل مع اجهزة الاعلام لابراز صورة الاسلام الحقيقية والتعريف بقيمة السامية ورسالته الكونية.